

دوريات منصة ASJP واستعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول

الحر DOAJ

## Les périodiques de la plate-forme de l'ASJP et ses préparatifs pour les intégrer dans la base de données : DOAJ

### The ASJP's platform periodicals and its preparations to register within the DOAJ's free access periodicals manual

آمنة بهلول- جامعة باجي مختار عنابة

زينب بن الطيب - جامعة الحاج لخضر باتنة 1

#### مقدمة

تمثل الدوريات العلمية المتاحة ضمن الوصول الحر الطريق العلمي الفاعل وأحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير وتقييم المستوى العلمي للباحثين، كما تعد أيضا أهم آليات تشارك وإثراء المعرفة العلمية وإيصالها لمن يحتاجها إذ لا قيمة للعلم ما لم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، من منطلق أنّ العلم عالمي النزعة وأن المعرفة لا وطن لها، ناهيك عن كونها واحدة من أهم مصادر المعلومات إن لم تكن أهمّها على الإطلاق، حيث تعد المصدر الأسرع والأكثر اشتمالا على أحدث ما ينشر في مختلف المجالات العلمية باعتبارها تندرج ضمن الطريق الذهبي للوصول الحر.

وتعدّ الدوريات المتاحة ضمن منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP إحداها رغم حداثة إنشائها، حيث جاءت هذه المنصة من أجل إيجاد فضاء إلكتروني واحد يجمع كل الدوريات العلمية الصادرة عن مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية الجزائرية بما فيها من جامعات وكليات ومعاهد ومخابر البحث في مختلف التخصصات العلمية وإتاحتها مجاناً للتداول بين الباحثين تحقيقاً لمبدأ مجانية تداول المعلومات.

وفي ظل التنافسية نحو الأفضل في كل المجالات، وأيضا في ظل التطورات التكنولوجية والانتشار الواسع للدوريات العلمية المتاحة على الخط، فإنّ هذه الأخيرة عرفت هي الأخرى التقييم العالمي فظهرت أدوات تعمل على تقييمها وقياس أثرها بطرق وأساليب مختلفة من بينها دليل دوريات الوصول الحر DOAJ الذي يعتبر أهم دليل عالمي لدوريات الوصول الحر في العالم ذات نظام معتمد للجودة، ناهيك عن كونه مقياساً لأهميتها ضمن مجال تخصصها البحثي، فهو يعكس مدى إلتزام هذه الدوريات بتطبيق أفضل ممارسات النشر

العلمي، لذا فإن أي دورية علمية ترغب في الانضمام إلى دليل DOAJ العالمي لابد وأن تتوفر فيها الشروط والمعايير المحددة، والاستجابة لهذه المعايير والشروط سيفتح الباب واسعاً لهذه الدوريات أمام الاعتراف العلمي العالمي.

تأسيساً لما تقدم، تأتي هذه الورقة العلمية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى استعداد دوريات منصة ASJP للعلوم الإنسانية والتي تسمح بنشر أبحاث في تخصص علم المكتبات والمعلومات والمصنفة ضمن صنف ج لمواصفات ومعايير دليل DOAJ العالمي؟
- فيما تتمثل جوانب القصور في هذه الدوريات محل الدراسة التي تحول دون ارتقاءها إلى تصنيف دليل DOAJ؟
- وكيف يمكن معالجة جوانب هذا القصور للتحسين من مستوى هذه الدوريات والارتقاء بها للانضمام إلى دليل DOAJ العالمي؟

## 1. أهداف، أهمية ومنهج الدراسة

### 1.1. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مدى توافق دوريات العلوم الإنسانية المتاحة ضمن منصة ASJP والتي تتيح نشر أبحاث تخصص علم المكتبات والمعلومات والمصنفة ضمن صنف ج مع معايير دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ.
- تسليط الضوء على جوانب القصور في الدوريات محل الدراسة حتى ترتقي إلى معايير التصنيف الدولية لدليل DOAJ.
- محاولة تقرير ما تحتاجه هذه الدوريات من تصويبات حتى تصبح متوافقة مع المعيار محل التطبيق.

### 2.1. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة أولاً في أهمية منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP من حيث تسهيل إتاحة وتداول أحدث البحوث العلمية ونتائجها دون أية قيود أو رسوم بين الباحثين الجزائريين الذين يجمعهم نفس التخصص والاهتمامات البحثية والعلمية ضمن فضاء إلكتروني موحد تعزيزاً لمبدأ مجانية إتاحة وتداول وتبادل المعلومات العلمية فيما يعرف بالطريق الذهبي للوصول الحر وأيضاً لتقليل الجهد ووقت الباحثين في البحث عن كل واحدة منها على حدا، غير أن هذا التوجه نحو النشر في دوريات المنصة محل الدراسة

يقودنا أيضا إلى أهمية البحث في مدى توافق دورياتها مع معايير التصنيف الدولية حتى لا تذهب جهود الباحثين سدا، فالكامل يتحمل عناء جهدا فكريا وماديا والكثير من الوقت في سبيل نشر أعماله البحثية ضمن دوريات علمية مصنفة وفق المعايير الدولية مما يفيد الباحث في مساره المهني والعلمي، إلى جانب أهمية تبيين جهود هذه المنصة والتي تمثل نافذة عالمية على الإنتاج العلمي الجزائري وبالتالي من المهم أن تكون الأعمال المنشورة فيها والمتاحة تستجيب للمعايير الدولية لدليل DOAJ وترتقي للمنافسة العلمية العالمية، ناهيك وأننا في عصر لا يعترف إلا بالجيد ولا مكان فيه إلا للأعمال العلمية المعيارية التي ترتقي للعالمية بجدارة. كل هذا من شأنه التأثير الإيجابي على مستوى جودة الأعمال العلمية للباحثين الجزائريين ودفعهم إلى التنافس على إنتاج علمي يرتقي لمعايير التصنيف الدولية مما سينعكس لا محالة على ترتيب الجامعات الجزائرية دوليا.

### 3.1. منهج الدراسة

لطبيعة الدراسة وأهدافها استخدمنا المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب الوصف والتحليل، حيث قمنا بتصفح منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP واختيار بعض دوريات العلوم الإنسانية التي تسمح أيضا بنشر الأبحاث في مجال تخصص علم المكتبات والمعلومات والمصنفة أيضا في صنف ج، ومن ثم قمنا بتطبيق معايير ومواصفات دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ على الدوريات محل الدراسة، وذلك بهدف معرفة مدى مطابقة هذه الدوريات مع مواصفات هذا المعيار ومؤشراته، ومدى استعدادها للانضمام لهذا الدليل العالمي في حالة تقدمها بطلب الانضمام إليهما من خلال وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها من الموقع الإلكتروني للدوريات العلمية محل الدراسة. وقد تمّ انتقاء معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ باعتباره أكبر دليل عالمي لحصر دوريات الوصول الحر.

## 2. دوريات الوصول الحر

### 1.2. تعريف الوصول الحر

الوصول الحر هو ترجمة لكلمة Open Access بالانجليزية و Accés Libre بالفرنسية، وهذا المصطلح هو الأكثر شيوعا واستخداما في الأوساط العلمية العربية، لوجود العديد من المصطلحات الدالة على هذا المفهوم وهي: النفاذ المشرع، النفاذ الحر، الوصول المفتوح والوصول المجاني.

والوصول الحر كمصطلح عرف العديد من التعاريف والمفاهيم للتعريف به كنموذج جديد للاتصال العلمي، فعلى الرغم من وجود الكثير من المبادرات التي عرفت الوصول

الحر وحددت ملامحه وأدواته وفوائده مثل مبادرة بودبست (2002)، ومبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم (2003)، وإعلان بيدستا (2003) وبيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات افلا (2003) وغيرها.

إلا أن التعريف الذي قدمته مبادرة بودبست (Budapest) في 14 فيفري 2002م يظل الأوفى والأكثر انتشاراً، حيث عرفت الوصول الحر على أنه: «جعل المحتوى المعلوماتي حراً ومتاح عالمياً عبر الإنترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر ويتاح الوصول إليها مجاناً» (Dominique L., Pascal A. 2006: 11)، كما عرفته بأنه: «إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الإنترنت، وحق الاستفادة في الاطلاع، والتحميل الهابط، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، أو الربط بالنصوص الكاملة، أو تكثيفها، ونقلها كبيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة، أو الإفادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية وذلك من دون قيود مالية، قانونية أو تقنية، عدا تلك المرتبطة باستخدام الإنترنت ذاتها. إن الموانع الوحيدة حول الاستنساخ والتوزيع، هي تلك المرتبطة بحق التأليف في هذا المجال، والتي تتمثل في تأمين ضمانات للمؤلف للتحكم في بحثه بأكملها وتأمين حقه في الاعتراف به وذلك بذكره عند الاستشهاد ببحوثه» (Budapest open access initiative 2002).

وفي نفس السياق يعرفه بيتر سابير (Peter Suber) احد ابرز رواد هذه الحركة على انه (Suber peter: 6): «إتاحة الإنتاج الفكري على الخط المباشر من دون مقابل والخالي من معظم القيود ذات الصلة بحقوق التأليف والترخيص، كما يعمل الوصول الحر على إلغاء حواجز التسعير (مثل رسوم الاشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة Permission (مثل القيود ذات الصلة بحقوق التأليف والترخيص) وذلك للإنتاج الفكري ذي الملكية الحرة (الأعمال العلمية المنتجة من قبل الباحثين لكي تكون بالمجان) وذلك بجعلها متاحة للإفادة منها عند أدنى حد من القيود»، كما حدد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي Digital، الاتصال المباشر Online، الإتاحة دون مقابل Free of Charge، كما أنها متاحة دون قيود رقابية ودون قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف والترخيص بالاستخدام.

أما وحيد قدورة فعرف الوصول الحر بأنه: «تكريس مبدأ مجانية الوصول إلى المنشورات العلمية للتصدي للارتفاع المستمر لأسعار الدوريات العلمية، هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى الاتصالي فالمبدأ هو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأدبيات العلمية، ومن هذين المبدئين برز مفهوم

الوصول الحر الذي يهدف إلى إنشاء مكتبة علمية قابلة للاستفسار عن بعد، وللتبادل على الدوام» (قدورة وحيد 2006أ: 168).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الوصول الحر هو: الإتاحة الحرة والمجانبة للإنتاج الفكري (معلومات، أفكار وحقائق محتواة في كتاب أو أي عمل منشور) على شبكة الانترنت، يمكن لأي شخص الوصول إليه بسرعة وسهولة، والاطلاع عليه دون أية قيود قانونية، مالية أو تقنية.

## 2.2. طرق واليات الوصول الحر

هناك طريقتان لتحقيق الوصول الحر للمنشورات العلمية:

1. الطريق الأخضر (Green OA/ BOAI-1): ويحيل على الأرشفة الذاتية للمقالات سواء سبق نشرها (Postprints) أو مسودات الأبحاث (Preprints) في مستودعات رقمية مؤسسية (Digital Repositories institutional) أو متخصصة موضوعياً (Subject or Discipline)، وإتاحتها لعموم المستفيدين دون أية عوائق وقيود (Bailey Jr., Charles W).

2. الطريق الذهبي (Gold OA/ BOAI-2): ويحيل إلى النشر في دوريات الوصول الحر عن طريق القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها (دون أية رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها. وينبغي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات (Guédon Jean-Claude).

## 3.2. تعريف دوريات الوصول الحر

تعرف دوريات الوصول الحر (Open Access Journals) بأنها: «دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر (Online) دون دفع أية رسوم، كما تسمح للمؤلفين الاحتفاظ بحقوق التأليف، واستخدام المشاع الإبداعي (Creative Commons)، أو منح تراخيص مماثلة» (IBID Bailey Jr., Charles W).

كما تعرف بأنها: «دورية حديثة أو قديمة النشأة، تستجيب لمتطلبات الجودة نفسها الخاصة بالمقالات العلمية باعتمادها على لجنة التصحيح، غير أن سبل تمويلها تسمح بنشرها الواسع دون قيود الإتاحة والاستعمال» (عودة سعاد 2013: 496).

إذن، فدوريات الوصول الحر تعد من أهم مصادر النفاذ الحر، فهي وسيلة أساسية لتحقيق الاتصال العلمي الجديد.

والدوريات حسب هذا النموذج تتيح المقالات العلمية مجاناً بعد تحكيمها من قبل الزملاء، وهي موجودة على الخط المباشر وباستمرار. وان بعض هذه الدوريات هو في الأصل مطبوع ثم أصبح متاحاً على الويب. أما البعض الآخر فهو جديد، انشأ في صيغة رقمية فحسب. ونجد في الصنف الأول من هذه المنشورات، دوريات في صيغتين ورقية (تخضع للاشتراك) والإلكترونية متاحة مجاناً على الإنترنت (Ghosh Kumar Das).

#### 4.2. سمات دوريات الوصول الحر

إن مريئيات هذه الدوريات وفق هذا النموذج تعد هامة، فقد سجلت عمليات تحميل لهذه المقالات بمعدل 200 مرة/ الشهر، وان المريئيات تؤدي إلى ارتفاع عدد الاستشهادات المرجعية (Citations) وتحصل بالتالي استفادة عالية من نتائج البحث (قدورة وحيد 2006 ب: 45). كذلك نشرت دراسة سنة 2012م التي عمدت إلى مقارنة التأثير وتحليل الاستشهاد للدوريات ذات الوصول الحر في مجال الطب والصحة المنشأة خلال العشر سنوات الماضية مع الدوريات ذات الاشتراكات المدفوعة المنشأة في نفس الفترة، فكانت النتائج أن مقالات الدوريات ذات الوصول الحر المنشورة من قبل الناشرين في الدول الأكبر في مجال النشر وهي الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، هولندا وألمانيا تم الاستشهاد بها بنفس العدد مقارنة مع الدوريات ذات الاشتراكات المدفوعة (Bjork Bo-Christer, Solomon David 2012).

وقد عرف نموذج دوريات الوصول الحر إقبالا متزايدا منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، حيث لوحظ تزايد مستمر في العناوين الجديدة سواء تلك الدوريات التجارية التي تحولت إلى مبدأ الوصول الحر، أو الدوريات التي ولدت أصلاً وفقاً لهذا النهج. وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، يرمي إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي لهذا النظام.

### 3. دليل دوريات الوصول الحر DOAJ

#### 1.3. التعريف بدليل DOAJ

DOAJ هو اختصار لـ Directory of Open Access Journals الذي يعني دليل دوريات الوصول الحر، أنشئ سنة 2003 في جامعة لوند بالسويد وكان في ذلك الوقت يضم قائمة بـ 300 دورية إلكترونية متاحة ضمن الوصول الحر (البوابة العربية للمكتبات والمعلومات 2013)، والآن يضم أكثر من 14185 دورية علمية متاحة في الوصول الحر وفي مختلف

التخصصات الموضوعية بـ4562418 مقال والتابعة لـ130 دولة (حسب إحصائيات (2020/1/16) (DOAJ 2020).

وفي عام 2012، تم نقل إدارة الدليل إلى إحدى الشركات المتخصصة في مجال الوصول الحر، والتي بدأت في العمل على تطوير الدليل، وكانت أولى الخطوات التي قامت بها هي وضع معايير جديدة لقبول تكشيف الدوريات في الدليل، هذه المعايير هدفت إلى تطبيق أفضل ممارسات النشر في بيئة الوصول الحر، ورفع جودة دوريات الوصول الحر خاصة في ظل حملات التشكيك في مستواها العلمي، وقد تم تطبيق هذه المعايير على الدوريات الجديدة التي تطلب الانضمام للدليل، وكذلك الدوريات المكشفة بالفعل في الدليل تم إعادة تقييمها وفقا للمعايير الجديدة وهو الأمر الذي أدى إلى استبعاد 4000 دورية من الدليل حتى الآن (خليفة محمود 2017: 20)

يهدف دليل DOAJ إلى نشر الوعي بأهمية الوصول الحر وزيادة استخدام دوريات الوصول الحر في مختلف المجالات الموضوعية، ويسعى الدليل إلى أن يصبح شاملا ويغطي كافة دوريات الوصول الحر في العالم التي تعتمد نظاما للجودة (البوابة العربية للمكتبات والمعلومات 2013). الدليل متاح في الرابط التالي: <https://doaj.org>

### 2.3. أهمية دليل DOAJ

هناك عدة مزايا وفوائد تحققها الدوريات إذا ما تم انضمامها إلى دليل DOAJ وهي (البوابة العربية للمكتبات والمعلومات 2013):

- الانضمام إلى DOAJ هي الخطوة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية، حيث اتخذت Scopus قرارا بأنها لن تقبل أي دورية إلكترونية من دوريات الوصول الحر إلا إذا كانت مضافة في DOAJ، وبالتالي أصبح للدليل أهمية كبيرة للدوريات حيث أنه يعد المحطة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية.
- تحقيق الانتشار على المستوى الدولي، حيث يسمح الدليل بتكشيف الدوريات على مستوى المقالات، وهو الأمر الذي يعود على النفع بالدوريات حيث يتم التعريف بمحتوياتها على نطاق دولي واسع.
- يحظى DOAJ بدعم كبرى شركات قواعد البيانات في العالم، مثل: EBSCO, Elsevier, Sage, Wiley, ProQuest، وغيرهم من كبار الشركات، وهو الأمر الذي يضيف أهمية كبرى للدليل.
- ضمان الالتزام بتطبيق أفضل ممارسات النشر العلمي وذلك عند تحقيق متطلبات وشروط الانضمام إلى DOAJ.

- زيادة أعداد الزوار لموقع الدورية وارتفاع ترتيب موقع الدورية في نتائج البحث في المحركات المختلفة.
- زيادة طلبات النشر التي تتلقاها الدورية، نظرا لفهرسة الظهور الدولي التي تحققها الدورية بوجودها ضمن DOAJ.
- إمكانية الحصول على فرص تمويلية من الجهات التي تدعم الوصول الحر على مستوى العالم.

### 3.3. معايير ومواصفات دليل DOAJ لتقييم دوريات الوصول الحر

تتمثل في (البوابة العربية للمكتبات والمعلومات 2013):

التقييم الدولي الموحد للدوريات: التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN هو أول خطوات الاعتراف الدولي بأي دورية في أي دولة بالعالم، ويجب أن يكون للدورية التقييم الخاص بها، دون ذلك فلن يقبل طلب الانضمام إلى الدليل أو أي قاعدة بيانات أخرى. يتم الحصول على التقييم الدولي الموحد للدوريات من خلال منظمة ISSN ومقرها باريس. وهي لا تتعامل مباشرة مع الدوريات في كل دولة، ولكنها تمنح لجهات محلية حق منح وتخصص التقييمات للدوريات الجديدة الصادر وداخل الدولة، ويمكن الدخول إلى موقع المنظمة وطلب رقم جديد من خلال الرابط التالي:

<http://www.issn.org/services/requesting-an-issn>

وسوف يتم إحالة الدورية إلى الجهة المفوضة داخل دولتها. بعد الحصول على التقييم وذلك في خلال أسبوعين عمل من تاريخ تقديم الطلب، يجب على الدورية أن تتأكد من تسجيل التقييم الممنوح لها في المنظمة الدولية، في بعض الحالات تتأخر عملية إخطار المنظمة الدولية وبالتالي لا يظهر اسم الدورية في موقع المنظمة.

1. تنظيم المحتوى: يجب أن تنشر الدورية في موقع خاص بها، وليس مجرد صفحة ضمن صفحات الموقع. ويجب أن تعرض أعداد الدورية بشكل منظم، بحيث يكون لكل عدد صفحة خاصة به، وفي كل عدد مجموعة من الصفحات الفرعية وكل منها يمثل احد مقالات العدد. ويفضل أن تنشر كل مقالة في رابط مستقل، وأن تتاح في أحد من الشكليين HTML أو PDF، ولا مانع من إتاحتها في أي أشكال أخرى. لا يجب أن ينشر العدد كاملا في ملف PDF واحد لكل مقالات العدد.

2. تكاليف ومصروفات النشر: في ظل ارتفاع تكاليف النشر المطبوع لجأ بعض الناشرين إلى تحصيل تكلفة نشر الدورية من الباحثين أصحاب المقالات، إلا أن بعض الناشرين أساؤوا استخدام ذلك، وتم استغلال



النشر العلمي لتحقيق مكاسب مالية مبالغ فيها. لذا بدأت قواعد البيانات العالمية في محاربة تلك الظاهرة، لذا وضع تقنين لعملية جمع أموال من الباحثين، وهو أمر مقبول بالنسبة لـ DOAJ ولكن وفقا لشروط محددة. يجب أن يتضمن الموقع الخاص بالدورية معلومات مفصلة عن تكاليف النشر بها. وان تنشر المعلومات بشكل واضح، ومعلومات تكاليف النشر تتعلق بنوعين من التكاليف: تكاليف تقديم المقالات، وتكاليف نشر المقالات. إذا كانت الدورية لا تحصل على أية أجور من الباحثين، فيجب أيضا نشر ذلك بوضوح. في كل الأحوال لا يجب أبدا أن يكون النشر متوقف على دفع المقابل المادي، وفي هذه الحالة يرفض طلب الدورية بالانضمام إلى الدليل.

3. الحفظ والأرشفة: ينصح بشدة أن تعتمد الدورية على أحد خدمات الحفظ والأرشفة طويلة المدى، وذلك من أجل ضمان إتاحة دائمة وطويلة الأجل للمحتوى. يتاح في هذا الرابط قائمة بمقدمي تلك الخدمات: [https://en.wikipedia.org/wiki/List\\_of\\_digital\\_preservation\\_initiatives](https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_digital_preservation_initiatives)

في حالة اعتماد الدورية على نظام إدارة الدوريات OJS، فالدورية بشكل تلقائي أصبحت جزء من شبكة LOCKSS للحفظ والأرشفة. وجود أرشيف للدورية ليس شرطا للانضمام إلى DOAJ، لكنه من الممارسات التي ينصح بها.

4. موقع الدورية والصفحة الرئيسية: يجب أن يكون تصميم موقع الدورية مناسباً مع طبيعته العلمية، وبشكل أساسي يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسية على روابط واضحة لأهم المعلومات المتعلقة بالدورية وهي: العدد الحالي، أرشيف الدورية، هيئة التحرير، تعريف بالدورية، البحث أو التصفح، الاتصال بالدورية. يسمح بوضع إعلانات تجارية في الصفحة الرئيسية على ألا تكون إعلانات ضارة مثل الإعلانات الجنسية أو تجارة المخدرات ... الخ.

5. هيئة التحرير: يجب أن تنشر بيانات أعضاء هيئة تحرير الدورية بما فيها رئيس التحرير وأعضاء الهيئة وكذلك المحكمين، على أن تتضمن البيانات على الأقل الاسم، والدرجة العلمية، وجهة العمل. في حالة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية يقبل DOAJ ألا يكون للدورية هيئة تحرير متكاملة، عدا ذلك يجب أن يكون للدورية هيئة تحرير كاملة مكونة من رئيس تحرير ومحرر وسكرتير تحرير وأعضاء هيئة تحرير ومحكمين.

- يجب أن تتضمن المعلومات المنشورة عن هيئة التحرير بيانات الاتصال بمدير التحرير على الأقل.
6. ضمان الجودة (التحكيم العلمي): يضع دليل DOAJ شروطا مشددة على عملية التحكيم العلمي، وذلك بهدف ضمان جودة محتوى دوريات الوصول الحر، لذا يجب أن تحدد الدورية أسلوب التحكيم الذي تقوم به، وينشر ذلك على موقع المجلة، وهو يكون واحدا من الأساليب التالية:
  7. تحكيم مجهول: يقصد به إخفاء اسم المؤلف عند إرسال البحث للتحكيم.
  8. تحكيم مجهول مزدوج: يقصد به إخفاء اسم المؤلف عند إرسال البحث للتحكيم، ويحكم البحث من قبل اثنين من أعضاء هيئة التحكيم.
  9. تحكيم علني: وهو التحكيم العادي ولا يتم فيه إخفاء اسم الباحث.
  10. تحكيم هيئة التحرير: وهو التحكيم الذي يقوم به أحد أعضاء هيئة التحرير دون إرساله لمحكم، وهذا الأسلوب يكون مقبولا فقط في دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية فقط. المعلومات الخاصة بالتحكيم العلمي من البيانات الأساسية الواجب توافرها في موقع الدورية، وفي حالة عدم توفرها أو عدم وضوحها لن تقبل الدورية في DOAJ.
  11. إرشادات الباحثين: وهي الإرشادات الخاصة بتقديم البحث، وتتضمن العديد من الجوانب، منها: طريقة إرسال البحوث، خطوات وإجراءات النشر، شكل إخراج البحوث، صياغة الاستشهادات المرجعية، الأشكال والجداول المرفقة بالبحث. ويجب أن تتضمن أيضا تعريف الباحثين بسياسة الدورية تجاه: حقوق الملكية الفكرية، خطوات التحكيم العلمي، سياسة كشف السرقات العلمية.
  12. بيان الوصول الحر: يعد هذا البيان أمرا ضروريا لقبول الدورية في الدليل، وهذا البيان يجب أن ينشر على موقع الدورية وأن يتضمن بوضوح أن الدورية بالكامل متاحة ضمن الوصول الحر، وأن جميع المقالات متاحة بدون قيود ويحق للجميع قراءة، تحميل، نسخ، طباعة، مشاركة، وبحث محتوى الدورية.
  13. ترخيص المشاع الإبداعي Creative Common: من أهم المعلومات التي يجب أن تتضمن في موقع الدورية، ويجب على كل دورية أن تحدد طبيعة إتاحتها للمحتوى والترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفقا لمنظمة المشاع الإبداعي (<https://creativecommons.org/licenses/>) والتراخيص التي تعطى للمحتوى فهي كما يلي:

- CC BY: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية أو غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه. وهو يعد أفضل التراخيص في الوصول الحر.
  - CC BY-SA: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية أو غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه ويرخصون أعمالهم المشتقة تحت نفس الشروط. مقبول في الوصول الحر.
  - CC BY-ND: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بإعادة التوزيع، الاستخدام التجاري وغير التجاري، بشرط عدم التعديل، ونسب العمل إلى صاحبه. لا يوصى به في الوصول الحر، ودليل DOAJ يرفضه.
  - CC BY-NC: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بإعادة التوزيع، الاستخدام التجاري وغير التجاري، بشرط عدم التعديل، ونسب العمل إلى صاحبه. مقبول في الوصول الحر، لكنه ليس أفضل ممارسة.
  - CC BY-NC-SA: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بالتعديل، التحسين، وبناء نسخ مشتقة من المُصنَّف ولكن في غير الأغراض التجارية، بشرط نسب العمل الأصلي إلي صاحبه وترخيص الأعمال الجديدة بنفس الرخصة. مقبول في الوصول الحر.
  - CC BY-NC-ND: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بتحميل المحتوى ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي إلي صاحبه، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامها لأغراض تجارية. لا يوصى به في الوصول الحر، ودليل DOAJ يرفضه.
1. حقوق الملكية الفكرية: يجب أن تضع الدورية سياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية، وان تنشر على الموقع، ويجب أن تحدد السياسة أمرين.
- الأول: وهو هل تنتقل حقوق الملية الفكرية من المؤلف إلى الدورية عند النشر؟
  - والثاني: هو هل يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق عند النشر؟
- جميع السياسات مقبولة من قبل DOAJ، لكن يجب تحديدها ونشرها بوضوح على الموقع. إلا أن أفضل الممارسات في الوصول الحر تقتضي بالانتقل الحقوق للدورية وان يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق.

#### 4. الإطار التطبيقي للدراسة

##### 1.4. الدوريات محل الدراسة

تم اختيار عينة من دوريات العلوم الإنسانية التي تسمح بنشر الأعمال البحثية في مجال تخصص علم المكتبات والمعلومات المتاحة على منصة ASJP كنموذج لتطبيق معايير ومواصفات دليل دوريات الوصول الحر عليها، والدوريات العلمية محل الدراسة هي:

- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة المسيلة
- مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة باتنة 1
- مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة
- دراسات وأبحاث جامعة الجلفة
- مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة
- الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة الشلف.

##### 2.4. حدود الدراسة ومجالاتها

- الحدود الموضوعية: تقييم دوريات العلوم الإنسانية التي تسمح بنشر الأبحاث العلمية في مجال تخصص علم المكتبات والمعلومات المتاحة على موقع منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP بتطبيق معايير دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ.
- الحدود النوعية: تركز الدراسة على الدوريات فقط دون باقي أنواع مصادر المعلومات الأخرى.
- الحدود الشكلية: تركز الدراسة على الدوريات الإلكترونية فحسب المتواجدة على منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP.
- الحدود اللغوية: تركز الدراسة على الدوريات المنشورة باللغة العربية فقط.
- الحدود الجغرافية: دوريات العلوم الإنسانية الصادرة عن مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية الجزائرية المصنفة في صنف ج والمتاحة لنشر أبحاث تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- الحدود الزمنية: بداية شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر ماي 2020.

## 3.4. أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على أداتين أساسيتين هما:

- الأداة الأولى: أداة البحث الوثائقي: وذلك لجمع الجانب النظري المتعلق بمحتوى معايير التصنيف الدولية المعتمدة في دراستنا هذه وهي معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ .
- الأداة الثانية: التصفح على الخط المباشر: وذلك من خلال تصفح الدوريات محل الدراسة المتاحة على منصة ASJP واستخراج البيانات والمعلومات المطلوبة لكل معيار من معايير التصنيف لدليل DOAJ المعتمد في الدراسة.

## 5. تحليل نتائج الدراسة

الجدول 1: يوضح مدى مطابقة الدوريات العلمية محل الدراسة لمعايير دليل DOAJ العالمي.

معايير DOAJ	محل الدراسة	الدوريات	مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السنية	مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي	مجلة العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة	مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ببنية 1	دراسات وأبحاث جامعة الجلفة	مجلة الباحث في علوم الإنسانية والاجتماعية بجمهورية ورقلة	الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمهورية الشلف
التقييم الدولي الموحد للدوريات	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
تنظيم المحتوى	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
تكاليف النشر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
الحفظ والأرشيف	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
موقع دورية الصفحة الرئيسية	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
التحكم العلمي	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
إرشادات الباحثين	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
بيانات الوصول	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
ترخيص المشاع الإبداعي	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
حقوق الملكية الفكرية	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدوريات العلمية المتاحة على منصة ASJP،

<https://www.asjp.cerist.dz>

من خلال نتائج الجدول أعلاه، يتبين لنا أنّ الدوريات السبع محل الدراسة والمندرجة ضمن منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP تستجيب بنسبة 100% لمعايير ومواصفات دليل دوريات الوصول الحر العالمي (DOAJ) وهو ما يدل على المساعي والجهود الجادة للقائمين على هذه الدوريات العلمية لترقية مستواها إلى مصاف الدوريات العالمية ذات القيمة العلمية والجودة المعترف بهما دوليا، وهي بذلك مؤهلة للانضمام لهذا الدليل العالمي مما سينعكس لا محالة إيجابا على تصنيف البحوث العلمية الجزائرية بالدرجة الأولى كما سيؤدي أيضا إلى ارتقاء وتقدم ترتيب المؤسسات الأكاديمية الجزائرية وجعلها من مصاف الجامعات المعترف بها عالميا.

ومنه نستخلص أنّ الدوريات العلمية المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية المتاحة ضمن منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP المصنفة ضمن صنف ج والتي تتيح نشر أبحاث في تخصص علم المكتبات والمعلومات:

- تستجيب لمجمل معايير التصنيف التي وضعها دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) مما يجعلها على استعداد للانضمام لهذا الدليل العالمي.
- هناك توجهات إيجابية للمجلات العلمية محل الدراسة لتعزيز تواجدتها علميا وبذلك تحسين جودتها بما يتوافق مع معايير التكشيف والتقييم العالمية وهذا ما سيدعم النشر العلمي بالجزائر.

## خاتمة

النشر العلمي هو وقود التطور والتقدم، لذا وجب رعايته والحرص على كل ما يساهم في تثمينه ورفع جودته وكذا الارتقاء بمستواه أكثر فأكثر، من خلال السعي المتواصل إلى ترقية التحكيم العلمي للأبحاث العلمية ضمن معايير التصنيف الدولية الصادرة عن هيئات علمية دولية معترف بها، كمعايير دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) الذي يعود إنشاؤه إلى 2003 والذي يعد من أهم التصنيفات الدولية للدوريات العلمية، والدوريات التي استطاعت الاستجابة لمعاييرها ومطابقتها تتأهل لنيل شرف الانضمام إليه وهو ما يعد إنجازا كبيرا بالنسبة لها، ذلك أنّها حققت المرئية والإتاحة وكذا التداول العالميين، وهو ما دعا بنا في هذه الدراسة البحث عن مدى استجابة عينة من دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية المتاحة على منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP والمصنفة ضمن صنف ج والتي تنشر أبحاث في تخصص علم المكتبات والمعلومات، لمعايير دليل (DOAJ) العالمي، حيث وبعد الدراسة التطبيقية خلصنا إلى أنّ الدوريات محل الدراسة تستجيب بنسبة 100% لمعايير ومواصفات هذا الدليل العالمي مما يؤهلها للانضمام إليه مما يعكس

ارتقاؤها إلى مصاف الدوريات العلمية العالمية وكذا زيادة الاستشهاد المرجعي وبالتالي زيادة معامل تأثيرها.

لذا نقترح على القائمين على هذه الدوريات المبادرة بالتقديم للانضمام لدوريات الوصول الحر لدليل DOAJ في أقرب الآجال لأن ذلك من شأنه تثمين مكانة هذه الدوريات من جهة وترقية مستوى البحث العلمي الجزائري وانفتاحه على العالمية من جهة أخرى.

#### قائمة المراجع

- Asjp, asjp. منصة المجلات العلمية الجزائرية. <https://www.asjp.cerist.dz/en/rechercheGeneral> 10 يناير، 2020، من ASJP.
- Bailey, J., & Charles, W. What is open access?. من [www.digital-scholarship.org/cwb/whatisoa.htm](http://www.digital-scholarship.org/cwb/whatisoa.htm) 11 فبراير، 2020، من.
- Björk, bo- christer, & Solomon, D. (2012). Open access versus subscription journals: a comparison of scientific impact. *BMC Medicine*, 10(73).
- Budapest, B. Budapest open access initiative. من <http://www.soros.org/openaccess/read.shtml> 10 فبراير، 2020، من.
- DOAJ, D. دليل دوريات الوصول الحر. من <https://doaj.org> 8 يناير، 2020، من.
- Ghosh, S., & Kumar, D. A. Open access and institutional repositories –a developing country perspective: a case study of India. من <https://scholar.google.com/scholar?q=Open+access+and+institutional+repositories+%E293%80%a+developing+country+perspective:+a+case+study+of+India&hl> 10 فبراير، 2020، من.
- Guédon, J.-C. The green and gold roads to open access: the case for mixing and matching. من <http://eprints.rclis.org/5860> 12 فبراير، 2020، من.
- Hostis, D. (2006). Archives ouvertes- vers une obligation de dépôt?: synthèse sur les réalisations existantes, les pra. France: inra.
- Suber, P. What is Open Access?. من <http://www.earlham.edu/%7Epeters/fos/overview.htm#journals> 12 فبراير، 2020، من.
- خليفة، م. (2017). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة المكتبات والمعلومات نموذجا». مجلة سيبرارين، (47).
- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ا. ا. ل. و. مواصفات ومعايير الدوريات. استرجع في 7 يناير، 2020 من <http://cybrarians.info/doaj-practice.html>
- قيدورة، و. (2006). الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عودة, س. (2013). اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق, 29.  
قيدورة, و. (2006). استخدام الإرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً على الخط: مواقف الباحثين التونسيين. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات, (16).

---

#### الملخص

تهدف هذه الدراسة، إلى الوقوف على مدى مطابقة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية المصنفة ضمن صنف ج المتاحة على منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP لمعايير دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ ومدى استعدادها للانضمام إليه. ومن أهم ما توصلنا إليه أن الدوريات محل الدراسة تستجيب لجميع معايير ومواصفات دليل DOAJ مما يتوجب عليها تقديم طلب الانضمام إلى هذا الدليل العالمي لزيادة مرئيتها عالمياً وهو ما سينعكس إيجاباً على ارتفاع معامل تأثيرها مما يسمح بتصنيف وترتيب المؤسسات التابعة لها في مراتب عالمية متقدمة.

---

#### كلمات مفتاحية

الدوريات العلمية، دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP، معايير تصنيف دليل DOAJ.

---

#### Résumé

Cette étude vise à déterminer dans quelle mesure les revues des sciences humaines et sociales (C) disponibles sur la plate-forme ASJP répondent aux normes et sont prêtes à rejoindre le Guide mondial de patrouille d'accès gratuit DOAJ. L'une des constatations les plus importantes est que les périodiques en question répondent à tous les critères et spécifications du Guide DOAJ, qui doit inscrire à ce guide mondial pour accroître sa visibilité globale, qui reflétera positivement le facteur élevé de son impact, permettant la classification et le classement de ses institutions dans les classements mondiaux avancés.

---

#### Mots-clés

Périodiques scientifiques, DOAJ Accès libre aux périodiques, ASJP Algérien scientifiques périodiques, DOAJ manuel critères de classification.

---

#### Abstract

This study aims to determine the extent of conformity of the humanities and social sciences periodicals classified within class -C-, which are available on the Algerian scientific periodicals platform ASJP to the standards of the DOAJ international manual and its predisposition to join it. Among the most important things we discovered in this study is that all the studied periodicals fulfill the criteria and specifications of the DOAJ manual, which must submit an application to join this global directory to increase its visibility globally which



will positively reflect on the high impact factor, and facilitate the classification and arrangement of its affiliates in advanced global ranks.

---

### **Keywords**

---

Scientific periodicals, DOAJ's free access periodicals manual, ASJP Algerian scientific periodicals platform, DOAJ's manual classification criteria.